

# بهجة قلوب الأبرار 30 | الحديث الثاني : التحذير من البدع |

## د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفبه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله. وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم - [00:00:20](#)  
ما اما بعد. آآ نستكمل القراءة والتعليق على آآ كتاب الشيخ السعدي رحمه الله. بهجة قلوب والابرار وقرة عيون الاخيار في شرح جوامع الاخبار. وهو ينتقي احاديث من الاحاديث والاحاديث التي تعد بمثابة اصول وقواعد عامة في هذا الدين ويتناولها بالشرح اليسير آآ - [00:00:40](#)

الذي يسهل آآ فهمه وتناوله. وكان آآ تناول حديثين آآ حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. والحديث الساني حديس عائشة رضي الله عنها من احدث في امرنا هذا ما ليس منه - [00:01:10](#)  
فهو رد اول من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. تناولنا في الدرس الماضي حديث عمر رضي الله عنه مرضى واليوم نستكمل كلام من كلام الشيخ السعدي رحمه الله على هذا الحديث الساني حديس عائشة رضي الله عنها. يقول - [00:01:30](#)  
اما حديث عائشة فان قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد او من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فيدل بالمنطوق وبالمفهوم - [00:01:50](#)

المنطوق اللي هو ايه؟ اللي هو اللفظ الظاهر. الكلام اللي موجود في الحديث اللي هو قوله من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ده اسمه المنطوق. ده الكلام اللي نطقه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:10](#)  
بالمفهوم بقى يعني ايه؟ يعني هذا الكلام يفهم منه اللي هو بيسموه مفهوم المخالفة. ان من عمل عملا عليه امرنا فهو مقبول صح كده؟ ما هو اللي هيحدث في الدين ما ليس منه فهو مردود. يبقى من عمل عملا عليه امر المسلمين او من دينهم فهو مقبول - [00:02:25](#)  
اه قبل ما نكمل كلام اه الشيخ السعدي رحمه الله الحديث ده له شأن. هذا الحديث له شأن آآ الحديث ده ابن حجر العسقلاني يقول عنه هذا الحديث معدود من اصول الاسلام - [00:02:45](#)

وقاعدة من قواعده. وقال ابن حجر يصلح ان يسمى ادلة الشرع شف الحديث ده بقى قدره قد ايه كده؟ يصلح ان يسمى نصف ادلة الشرع الامام النووي رحمه الله يتكلم عن هذا الحديث فيقول انه قاعدة عظيمة من قواعد الاسلام. وانه من جوامع كلمه - [00:03:04](#)

صلى الله عليه وسلم. فانه صريح في رد البدع والمخترعات. وهو مما يعتنى بحفظه واستعماله في ابطال المنكرات ابن حجر الهيتمي الشافعي اللي صنف كتاب الزواج عن اقتراف الكبائر. بيقول هو قاعدة عظيمة من قواعد الاسلام. بل هو بل من اعظمها - [00:03:30](#)  
فاعمها نفعا من جهة منطوقه. عرفنا يعني ايه بقى المنطوق؟ لانه مقدمة كلية في كل دليل يستنتج منه حكم شرعي. مقدمة كلية يعني قاعدة لا تنخرم قاعدة مطردة في كل دليل - [00:03:54](#)

جيل يستنتج منه حكم شرعي ابن دقيق العيد رحمه الله يقول هذا الحديث قاعدة عظيمة من قواعد الدين. وهو من جوامع الكلم

التي اوتيتها النبي صلى الله عليه وسلم فانه صريح في رد كل بدعة وكل مخترع. واستدل به بعض الاصوليين - [00:04:12](#) على ان النهي يقتضي الفساد طيب الشيخ السعدي يقول ايه في الشرح؟ شرح الحديس يقول اما منطوقه فانه يدل على ان كل بدعة احدثت في الدين ليس لها اصل في الكتاب ولا في السنة سواء كانت من البدع القولية الكلامية - [00:04:35](#) كالتجهم والرفض والاعتزال وغيرها. او من البدع العملية كالتعبد لله بعبادات لم يشرعها الله. ولا رسوله فان ذلك كله مردود على اصحابه. واهله مذمومون بحسب بدعهم وبعدها عن الدين فمن اخبر بغير ما اخبر الله به ورسوله - [00:04:57](#) او تعبد بشيء لم يأذن الله به ورسوله ولم يشرعه فهو مبتدع. ومن حرم المباحات او تعبد بغير الشرعيات فهو مبتدع كلام الشيخ جميل مختصر لكنه يحتاج الى تفصيل يقول فانه يدل على ان كل بدعة احدثت في الدين ليس لها اصل في الكتاب ولا في السنة. سواء كانت من البدع القولية - [00:05:25](#) او البدع العملية فان ذلك كله مردود على اصحابه. يعني ايه بدعة يعني ايه؟ بدعة البدعة كما قال الشاطبي رحمه الله هي كل طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد - [00:05:55](#) يعني كل طريقة مخترعة ما لهاش اصل تضاهي الشرعية يعني بتنسب للشرع يفعلها صاحبها على جهة الايه؟ التقرب. يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التقرب. دي تسمى البدع. بهذا المعنى هتبقى كل بدعة ضاللية كل دي من الفاظ الايه - [00:06:21](#) من الفاظ العموم كل بدعة ضلالة. وزي ما في حديث آآ عند الرواية عند النسائي وآآ فان كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار فالبدع كلها محرمة مذمومة شرعا لقول النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه النسائي كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:06:45](#) ومعنى بقى اللي بيستخدموا بيستخدموا بعض الفقهاء او بعض العلماء يقول لك هذه بدعة حسنة وهذه بدعة آآ سيئة وبدعة برهان نقول بالمعنى الشرعي ليس هناك بدعة بالمعنى الشرعي حسنة بل كما قال صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة - [00:07:09](#) ده بالمعنى الشرعي امال كلام عمر رضي الله عنه وارضاه لما نزر للمسلمين وهم مجتمعون في صلاة التراويح خلف ابي بن كعب رضي الله عنه وارضاه وقال نعمة البدعة هزه - [00:07:28](#) عمر رضي الله عنه اولاً لم يخترع صلاة التراويح. صلاة التراويح دي كانت موجودة من ايام ايه النبي عليه الصلاة والسلام ثانياً اجتماع الصحابة على امام كان موجود من ايام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:43](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى لهم ليلة كما حديس ابي ذر. فحتى خشينا ان يفوتنا الفلاح. الفلاح اللي هو السحور فقلنا يا رسول الله لو نفلتنا هزه الليلة قال من قام مع امامه حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. وبعدين صلى بهم كمان ليلة وبعدين صلى انتزروه بقى الليلة - [00:07:56](#) دقائق لم يخرج لهم النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ما ينعني ان اصلي لكم الا خشية ايه؟ ان تفرض علي يبقى هل سبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى امام - [00:08:17](#) بالمسلمين في التراويح ايوه ثبت مرة واثنين هل سبت ان المسلمين كانوا يبصلوا بعضهم القائمة لبعض حلقات جماعات كده اه ثبت امال سيدنا عمر عمل ايه سيدنا عمر عمل اللي النبي عمله صلى الله عليه وسلم بس كان فيه خشية او مانع في حياة النبي والوحي بينزل والاحكام ما زالت آآ تنزل من السماء - [00:08:30](#) فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم انقطعت الايه؟ وانقطع الوحي وانقطع النسخ وثبتت الاحكام. فيبقى كده المانع اللي النبي عليه الصلاة والسلام ذكره من اه عدم صلاته امام لهم في التراويح زال هذا المانع. زال هذا المانع. دي اولاً - [00:08:53](#) ثانياً ان عمر رضي الله عنه وارضاه له خصيصة ليست لغيره. ايه الخصيصة اللي لعمر انه من الخلفاء الراشدين المهديين. والنبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه كما في حديث العرياض ابن سرية - [00:09:11](#) فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ. عضوا عليها بالنواجذ. طب ليه عمر استعمل كلمة نعمة البدعة هذه نعمة البدعة هذه؟ ليه يستعمل اللفظة ديت؟ استعمال لغوي - [00:09:27](#) زي ما نقول مسلاً ان المخترعات الحديثة اللي هي وسائل المواصلات او وسائل الكلام او النقل او التصوير او غيره فدي كلها لها

بالمعنى اللغوي مبتدعات لانها امور محدثة. خلاص؟ امور محدثة ما كانتش موجودة قبل كده - [00:09:48](#)

طيب يبقى ازا الكلام اللي بيقله الشيخ السعدي هنا ان كل بدعة احدثت في الدين ليس لها اصل في الكتاب ولا في السنة يبقى كل دي من الفاظ العموم وهي على ايه؟ بابها. طيب - [00:10:05](#)

ثانياً آ قول آ ليس لها اصل في الكتاب ولا في السنة ويذكروا قول اسف احدثت في الدين. بنقول ان البدعة تجري في الامور التعبدية. الذي يتقرب بها الى الله تعالى. اما الوسائل والعادات - [00:10:20](#)

والامور الدنيوية التي ما لا اه مدخل لها في باب البدعة فلا يصح ان توصف بانها بدعة شرعية. ولذلك لما تلاقي واحد بيتدي يتكلم معك ويقول لك انتم كنتم بتقولوا كل بدعة ضلالة؟ طب خلاص بطلوا تتكلموا في الميكروفونات - [00:10:40](#)

بطلوا تركبوا السيارات ودايما يحكوا لك قصة كده مختلقة ان مش عارف كان نقى اهل بلده وبيقولوا ان دي بدعة فجه العمدة وبعد كده كسر لهم العجلة وقال لهم اصله بدعة نفس القصة المخترعة اللي تسمعها في كل حنة - [00:10:55](#)

كأن هو عمدة واحد وبيلف ايه؟ في البلاد كلها يعمل نفس القصة دي ايه؟ الموتوسيكل صح مش العجلة صح. انت كده امتى قبضت يا شيخ علاء صح اه كسر البوتوسكل. قال لهم مش انتم بتقولوا كل بدعة ايه؟ كسر لهم الموتوسيكل - [00:11:09](#)

في كلام سمح ويذري بعقل قائله. يعني ساعات كده لما تلاقي واحد بيقول كلام تحس انه بيزري بالعقل يعني يعني ينقص عقل من يقوله. يعني ايه الموتوسيكل بتاعه؟ يعني ايه - [00:11:23](#)

هو دي وسائل دي دي امور تدخلها يدخلها التعبد؟ هي دي امور يدخلها التعبد ولا دي من الوسائل والامور العاديات من عوائد الناس مما يدخلها التطور ويدخلها الايه؟ الاستحداث الكلام على النقطة ديت زي ما بقول لك ييزري بعقل صاحبه وهو خارج محل النزاع. انما الكلام كله فيما ورد فيه شرع. فيما ورد فيه نص - [00:11:34](#)

فيما يدخل في حيز التعبد. طيب البدعة هنا الشيخ يتكلم فيها الشيخ السعدي رحمه الله قال سواء يبقى هو بيتكلم على البدع كلها بقى كل البدع التي ليس لها اصل في الكتاب ولا في السنة. كل البدع دي ايه؟ ضلال - [00:11:57](#)

سواء كانت من البدع القولية الكلامية. يعني ايه القولية الكلامية يعني بدع نزرية بدع مبناها على وضع نزريات او وضع آ اطروحات كلامية وفكرية ليس لها وجود في الشرع صل على النبي - [00:12:14](#)

صلى الله عليه وسلم احنا عندنا التوحيد انواع. التوحيد انواع في نوع من التوحيد اسمه توحيد المعرفة والاثبات. كل اللي مطلوب منك شرعا ان تعرف شف كيف اسمه توحيد معرفة وايه - [00:12:32](#)

واثبات. تعرف ان ربنا سبحانه وتعالى له معاني من الربوبية كزا وكزا وكزا. معنى تفرد بالخلق والرزق والتدبير والاحياء والاماتة. وملك معنى تفرد بالملك والملك التام معنى تفرد بالامر والنهي والسيادة والتشجيع - [00:12:46](#)

تعرف هذا ادي اول حاجة ثم تثبتها له وتعتقد ان الله عز وجل متفرد بهزه الامور. مش مطلوب منك في النوع ده غير كده. في النوع ده كذلك توحيد الاسماء والصفات. المطلوب منك ان تعرف ان الله له الاسم كذا اسم الرحمن - [00:13:05](#)

وان هذا الاسم آ اسم الرحمن يقتضي اتصاف الله عز وجل بايه؟ بصفة الايه الرحمة يبقى تسببت لله عز وجل هذا الاسم وتسببت لله عز وجل هذه الايه الصفة. ده اسمه توحيد المعرفة مبني على المعرفة والاياه؟ والاسباب والاعتقاد - [00:13:22](#)

بعض بقى المبتدعة جم في هذا الباب وبدأوا يحدثوا اشياء لم يأت بها النبي صلى الله عليه وسلم ولم ترد في كتاب الله عز وجل. وسموها قواطع عقلية. او سموها قواعد منطقية. او سموها نزريات - [00:13:41](#)

اه كلامية لاسباب العقائد وبدأوا يعتقدوها. وهي في الحقيقة مخالفة لما ورد في الكتاب والسنة. فدي بتسمى نوع من البدع؟ اه ده نوع من البدع. بدع عقدية والبدع العقدية دي بنقول كبدعة التجهم - [00:13:58](#)

والرفض والاعتزال وغيرها التجهم نسبة الى الجهل. جهم بن صفوان. وده كان ابتدع بدعة آ يعني مكفرة. وهي نفي ظواهر الكتاب والسنة فقال الله عز وجل لا ليس له اسماء وليس له صفات. عطل الاسماء والصفات كلية - [00:14:12](#)

ده في باب الايه؟ في باب الاسماء والصفات عطل الاسماء والصفات كلها وفي باب الايمان والكفر كان مرجئ غالي في الارجاء. يقول

الايمان والمعرفة وكان في باب القدر كان جبريا - [00:14:33](#)

ينفي مشيئة العبد كلية فجمع كسير من الضلال والشر ادي كلمة التجهم التجهم نسبة الى الجهم ابن صفوان وبالمناسبة الجهم بن صفوان اه قتله سالم بن احوز الامير. واه اه قتله اه لزندقته - [00:14:49](#)

زي ما خالد بن عبد الله القسري قتل الجعد بن درهم. دبحه يوم العيد عيد الاضحى وقال ضحوا تقبل الله ضحاياكم فاني مضحي بالجعد ابن ذرة ودي كان احد مزايا خلافة الامويين - [00:15:08](#)

احد مزايا خلافة الامويين ان كان عندهم شدة على اصحاب البدع العقديية شدة على اصحاب البدع العقديية. فكان يعني اه لا يمكن ابدا ان تظهر بدعة عقديية وتنتشر الا يقمعوها. وده احد - [00:15:22](#)

مهام ولي الامر الشرعي. احد مهام ولي الامر الشرعي اللي هو بل اهم مهماته حفظ الدين والمهم الثانية ايه؟ سياسة الدنيا بالدين يبقى زي ما الامام النوردي بيقول في الاحكام السلطانية ان الامامة موضوعة لحفظ الدين وسياسة الدنيا بالدين. يعني انت الامام ده او الولي - [00:15:41](#)

الامر الشرعي. جد شغلته ايه في الحياة؟ ليه بياخد بيعة من الناس والناس بتسمع له وتطيعه عشان ايه؟ عشان في الاصل حفز الدين. حفز الدين ده بقى يبقى يخلي الجيش يجاهد في سبيل الله - [00:16:03](#)

يمنع استحواز الكفار على بلاد المسلمين. ومن ضمن حفز الدين يسعى لاقامة فروض الاسلام. ينادي بالصلاة ويجمع زكاة وينادي بالحج ويعظم شعائر الله في شهر رمضان وفي الصيام وهكذا ومن ضمن حفز الدين الضرب على ايدي المفسدين والامر بالمعروف والنهي عن - [00:16:13](#)

انا ممكن ومن ضمن الحفز الدين الرد او القمع او المنع المبتدعة في البدع العقديية. طبعا احد الحاجات اللي احنا بنعاني منها الان لان في مجتمعنا المطالبة المتزايدة والمساحات المتزايدة اللي بياخدوها هؤلاء الزنادقة. تحت مسمى العلمانيين الليبراليين التنويريين - [00:16:33](#)

ويقولوا حرية الفكر. فعنده حرية الفكر دي لا تقيد بقيد. حتى ولو كان فيها الكفر الصراح يعني فرج فودة فرج فودة اتقتل في آآ التسعينات فرج فودة كان بيتكلم عن العلمانية عن كابول كده يقول تطبيق الشريعة الاسلامية آآ ردة حضارية بكل المقاييس - [00:16:56](#)

ان الارض الان او لقد بلغت البشرية سن الرشد ولم تعد في حاجة الى السماء ليحكمها وكلام يعني ده طعم جدا. طب بلاش وليمة اعشاب البحر اللي كانت الرواية اللي اتعمل عليها ضجة جامدة جدا في اواخر التسعينات برضو اللي كان واحد اسمه حيدر حيدر - [00:17:21](#)

كاتب سوري وكانت بتقول نشرت هنا في مصر ويتعمل عليها ضجة جامدة جدا. قصة ولاد حارتنا بتاعة آآ نجيب محفوظ. وبلا شك اي واحد هيقرأ القصة هيعرف ان هي رموز آآ للعقيدة - [00:17:42](#)

هو جبلاوي ده بيرمز به ربنا سبحانه وتعالى. مأخوذة من كلمة جبل يعني خلق وعرفة اللي في الاخر هيقتل الجبلاوي ده عرفة اللي هو المعرفة والانبيا هو بيرمز لهم بالفاز اي حد هيقرأ القصة هيعرف الدلالات الرمزية بتاعتها. ومعروف ان نجيب محفوظ كان ليه آآ يضمن فكره وايدولوجيا - [00:17:53](#)

نيته جوة الروايات بتاعته وكان عنده الفلسفة العدمية والعبثية والحاجات ديت دي عملها في اسمها رواياته اللي اترجمت بعد كده اتعملت ايه؟ افلام واتعملت مسرحيات مسلسلات الشاهد ان لازم من من مهام ولي الامر المسلم ومن مهام المجتمع المسلم حفز الدين بقمع هذه البدع. يبقى بيقول كالتجهم والرفض - [00:18:12](#)

الرفض المقصود به الكلام عن الروافض اللي هم الشيعة الاثنى عشرية الضلال اللي يكفروا الصحابة. بيعتقدوا كده ان الصحابة كفروا الا ستة وبعضهم يقول لأ الا عشرة وبعضهم يقول الا اربعة. تخيل بقى ناس تعتقد كده ان كل الصحابة دول على رأس الصحابة اللي بيعتقدوا كفرهم مين - [00:18:37](#)

ابو بكر وعمر وعندهم في يعني الادعية الدارجة عندهم انهم يلعنوا ابو بكر وعمر. اللهم العن اه الطاغوتين الجبتين صنم قريش ابا بكر وعمر لدرجة ان لما واحد منهم يتعتر - [00:18:58](#)

يتعاطف في حاجة يقول لك ايه يخرب بيت الكفرة! يخرب بيت الشيطان مش كده؟ العرب كانت تقول تعس فلان. دول بقى اللي اتعطر في رجله كده يعمل ايه يلعن ابو بكر وعمر - [00:19:17](#)

انا بس عايز تتخيل المعنى ده. وطبعا انت لو تخيلت ان هم متربيين على كده فعندهم ابو بكر وعمر زي بالنسبة لنا كده ابو جهل وابو لهب او انت عندك اي غضاضة ان انا اقعده اقول لك دلوقتي لعنة الله على ابي جهل. لعنة الله على ابي جهل. ما عندكش اي غضاضة. هم تطعيمة ربنا على كده - [00:19:28](#)

ندرة جدا لا يبرئون عائشة رضي الله عنها من الافك وده طبعا اللي هيقول هو طبعا مش كلهم مش كلهم بيظهروا الكلام ده. لا يظهر هذا الكلام يكفر ليه؟ لانه بيكذب صريح القرآن - [00:19:45](#)

يعظكم الله ان تعودوا لمسله ابدأ ان كنتم مؤمنين. فاللي هيعود لمسله هذا الكلام ليس مؤمنا كذلك قولهم بان الاركاب الاسلام ستة مش خمسة والركن السادس عندنا ركن الايه الولاية - [00:19:59](#)

فالولاية بقى تؤمن بولاية علي ابن ابي طالب وان ابو بكر وعمر وعثمان اغتصبوا منه الولاية الخلافة. وانه افضل منهم في ان هو يسبقهم في الفضل وكان اولى منهم بالخلافة - [00:20:13](#)

وتؤمن بكل الائمة اللي اتوا من بعد علي رضي الله عنهم. عشان كده اسمه ديسنا عشرية الائمة الاثني عشرية واخذ بالك الاتناشر امام بتاعهم اللي اخرهم بيزعموا زعما كده اللي هو محمد بن الحسن العسكري اللي دخل سرداب. نشوف بقى بقى له دلوقتي فوق الاتناشر قرن او حداسر - [00:20:25](#)

ودين مليء بالخرافات دي على جهة العقيدة. عندهم حاجة اسمها عقيدة البداء الفاسدة. ان الله عز وجل بيدو له الشيء فيفعله او بيدو له الشيء في غيره. سبحانه وتعالى وده يطعن في علم الله عز وجل وفي حكمته سبحانه وتعالى - [00:20:41](#)

ده فضلا عما يقال عندهم انهم سورة فاطمة سورة الخلافة اسف ومصحف فاطمة. وبرضو اللي ه يظهر هذا الكلام ويتبناه لان مش كلهم بيتبنوه. بعضهم عندهم مبدأ اسمه التقية تقية يعني ايه؟ يتقي زكر هذا الكلام ويستخفي به - [00:20:58](#)

فاللي اللي ه يظهر هذا الكلام هيكفر لان ده بيكذب صريح القرآن يبقى كالتجهم والرفض. فتخيل بقى دي بدع عقدية. ان الصحابة اللي انت بتتدين بحبهم. واللي ربنا سبحانه وتعالى في القرآن قال رضي الله عنه - [00:21:16](#)

هم رضوا عنه والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. هم بيقولوا كلهم ارتدوا وكلهم في النار ويلعنوهم حاجة في قمة الخزي ده ده - [00:21:30](#)

في الجانب العقدي زي ما قلنا فيه في بقية الجوانب بقى يعني مسلا في الاسماء والصفات هم زي المعتزلة في باب القدر قدرية بيقولوا بالاياه؟ بكلام المعتزلة في القدر في قضايا الايمان والكفر وعيدية - [00:21:43](#)

فجمعوا الشر كله طب في الاحكام بقى عندهم في الاحكام كم من الفظائع والمخالفات اشهرها طبعا اللي اكيد حضراتكم تعرفوه اللي هو مسألة الايه؟ المتعة قالت الايه؟ زواج المتعة. ولذلك ان هم عاملين زي النصارى كده. وبيصطادوا الشباب المسلم ازاي؟ على فكرة بالمناسبة فيه قرية في الغربية هنا في محافظة الغربية - [00:21:57](#)

قرية هنا تشيع منها عدد كبير من الشباب وراحوا لايران وجم وخلص بقى دماغهم انضربت بالفكر الشيعي. وبيستغلوا ثلاث حاجات اول حاجة المال هم عندهم حاجة اسمها سياسة تصدير الثورة خمس الانتاج القومي من كل حاجة بالبتترول والمعادن والموارد كل اللي عندهم ده خمسه يطلع - [00:22:19](#)

استعملوه في تصدير الثورة والانتفاق على نشر هذا الفكر الشيعي. دي نمرة واحد اه والله يعني على زعمهم دي واحد الاغراء بالمال. ثاني حاجة الاغراق في الشبهوات. تخيل واحد الشباب دلوقتي عشان يتجوز لو فيه واحد شاب دلوقتي عايز يتجوز عشان يتعفف يعني وآآ - [00:22:40](#)

آآ يعني يبتعد عن الحرام ويقضي وتره بشيء بطريقة مشروعة هيلزمه يشغل كم سنة؟ ويلزمه يدخر عشان بس يجهز مبادئ حياة بسيطة هو يقول لك يا عم انت مقدر نفسك ليه؟ احنا عندنا اوبشن اسمه زواج المتعة. تجوز لك مسلا يومين - [00:23:00](#) تتجوز لك اسبوع طب انا مش فاضي اتجوز لك ساعتين اتجوز لك نص كده يعني المسألة ايه؟ فده جانب بيضغطوا منه على الايه؟ على الامر ده. الجانب الثالث اللي بيضغطوا به وهو استغلال - [00:23:18](#)

جهل الشباب المسلم بدينه. وبيبتدوا يلعبوا على وطن الايه؟ الشبهات على وتر الشبهات ويجيبوا بقى قصص كده مختلقة واحاديث في البخاري ومسلم يقولوها طبعا الشباب ما يعرفش حاجة. يقولوها بطريقة مختلفة. بعض الايات يطعنوا فيها وهكذا - [00:23:30](#) لدرجة ان فعلا مع الوقت وجود بقى المزلومية البكائية والمزلومية اللي موجودة ديت وينشروها وشوف اللي بيحصل عندهم في كربلاء فاسف في عاشوراء كل سنة في عاشوراء في زكري مقلل الحسين رضي الله عنه وارضاه من - [00:23:49](#) المآثم اللي بيعملوها الضرب بقى بالسيوف واللطم وغير ده الحاجات ديت مشوهة المنفرة للاسلام بالنسبة لهم تواجد في دول اوربا لهم تواجد في امريكا. لهم جاليات كبيرة ومراكز آآ اسلامية بتنشر فكرهم. وطبعا يعني يعني نبيه ان - [00:24:11](#) ان الروافض عدائهم لاهل السنة بيسمونا احنا اهل السنة بيسمونا النواصب عدائهم لينا اشد من عدائهم لليهود والنصارى بطريقة عقدية. هو احنا عندهم مرتدين كلنا لان احنا قلنا الاسلام كم ركن عندهم؟ ستة. انت ما جبتش الركن السادس على فكرة - [00:24:31](#)

انت ما تقولش بركن استاز علي اللي هو ولاية علي رضي الله عنه وارضاه اسبق بابي بكر وعمر وعثمان سم نسل علي كله. اللي هم الائمة بتوعهم. لحد دلوقتي طبعا - [00:24:49](#) لما هو يقول علينا مرتدين يبقى هو اليهود والنصارى اهل الكتاب اقرب له منا ولزلك فهم يفعلون في اهل السنة الافاعيل. انظر كده لاسر الروافض المجرمين دولت بالعراق توريا ولبنان - [00:25:00](#) واليمن. انت عندك دي اربع بلاد كانت سنية اسلامية وكانت فيها يعني مسلا سوريا دي كانت حاضرة الخلافة الاموية. دمشق وفيها الان بقت خراب العراق دي اللي كفاها بغداد اللي هي حضارة الخلافة العثمانية العباسية. شف ايه اللي حصل فيها - [00:25:18](#) شوف اليمن كانوا بيسمونها بلاد اليمن الايه؟ حد فاكر سعيدة مش كده؟ ما عادش دلوقتي بلادي ده بلد اليمن الحزينة من كم المجاعات والبؤس والشقاء والحروب اللي موجودة فيها اشوف بقى كل ده وما زال سياستهم في تصدير السورة - [00:25:37](#) ولزلك لما كان طلع قرار هنا بالسماح بالسياسة بالسياحة الايرانية لا ده كلام ده كلام خطير كلام خطير جدا هؤلاء ازا نزلوا بساحة قوم حل بهم الخراب والدمار ولا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة - [00:25:53](#)

نهائي الله المستعان. هيقول لك كالتجاهم والرفض والاعتزال بالاعتزال بالنسبة للمعتزلة. اصلهم كان واصل ابن عطاء اللي اه بدأ الكلام عنده بان حكم مرتكب الكبيرة قال بمن فيه منزلة بين المنزلتين. لا نقول عليه كافر - [00:26:14](#) ولا نقول عليه مؤمن ده في الدنيا. طب في الاخرة يا عم حكمه ايه؟ قال في الاخرة مخلد في النار ومن هنا نشأت بقى بدعة المعتزلة اللي عملوا الاصول الخمسة بتاعتهم. اللي اتكلموا فيها في القدر واتكلموا فيها في الاسماء والصفات. واتكلموا فيها في الخروج على الحكام واتكلموا فيها في - [00:26:31](#)

مسألة الوعيد الاسماء في الدنيا والحكم في الايه؟ في الاخرة واتسمت الاصول الخمسة وطبعا ما حدش بيسمي الاشياء بمسمياته. يعني هم عندهم بس يقول لك التوحيد الاصل عنده اصل اسمه التوحيد. التوحيد عنده اللي هو ايه - [00:26:47](#) نفي صفات ربنا سبحانه وتعالى عندهم اللي يقول ان ربنا له صفة العلم او القدرة او الكلام او صفة الخلق او الارادة او المحبة اي صفة اللي ربنا سبته لنفسه - [00:26:59](#)

يقول لك ده شرك اثبات الصفات لله شرك لانه يقتضي تعدد القدماء هو بقى دي البدع الكلامية التي ليس لها اصل في الكتاب والسنة الكلام الغبي بقى بتاع القدماء والجوهر والعرض والكلام الفاشل اللي بيقولوه ده اللي هو صعبوا به العقيدة على الناس ودخلنا في متاهات - [00:27:11](#)

طيب يبقى الرفض والاعتزاء وغيرها آآ البدع الكلامية ديت او البدع العقدية ديت في منها بدع مكفرة. قلنا زي ايه؟ بدعة في ناس بقى ما زكرهمش هنا زي الباطنية الباطنية دول اللي كان منهم مين؟ الاسماعيلية - [00:27:28](#)

اللي جه اللي بينهم فرقة البهرة اللي كان جه عمل يفتتح مساجد في مصر هنا ويجددوا مساجد ال البيت من من شهر وشوية كده دول طائفة خارجة عن الاسلام اصلا - [00:27:48](#)

يعني دول مش مسلمين اصلا اصلا لا يحل نكاحهم ولا نساء. يحل نكاح نسائهم ولا اكل زبائحهم. ولا ولا اي هم خارج طائفة خارج المسلمين اصلا اصلا. زيهم زي بهائية زي القديانية البهرة دولت. الباطنية دولت اللي منهم طائفة البهرة. الباطنية دولت - [00:28:03](#) كان عندهم حاجة اسمها نوفات النقيضين ينفي النقيضين. كلام والله يا اخوانا يعني اقول ايه بس؟ يقول الله عز وجل ليس سميع. ماشي وليس ليس بسميع ابينهم في الايه؟ النقيضين. كده بيشبهوا بايه - [00:28:22](#)

لا اللي بيقول ليس ما سمعش ابوه بالعدم وان كان بيشبوه بايه؟ بالمستحيل بيحلب المستحيلات تمام كده والباطنية دولت بقى اللي جه منهم الايه؟ اللي هو كان بيسموا بالفاطمية اللي حكموا مصر فترة طويلة. وعشان كده كان الغزالي يقول عليهم كده واظهروا - [00:28:37](#)

رفض وابطاله الايه؟ الكفر المحض فيدل الباطنية دولت لها بدعوة مكفرة بدع العقدية بتاعتهم في بدعة منتشرة دلوقتي وهتلاقي ناس بتتكلم فيها زي يسري جبر وغيره اللي هي بدعة الاتحاد - [00:28:56](#)

او وحدة الوجود وهتلاقي بقى فيها كلام للتبريزي وكلام لابن الفارض وتتباع وتلاقيها تستعجب اصلا ان بعض الناس الطيبين كده يقول لك شعر لجلال الدين الرومي. انت عارف الرومي يا ابني ده مين ولا جلال الدين الرومي؟ بتقول اي حاجة انت مش عارفها ليه طيب؟ طب انت عارف ابن حرب ده مين ولا يطلع ايه ولا بيشغل ايه؟ بنقل اي - [00:29:13](#)

اتنين حلوين عدوهم يقوم جاي كاتبهم واياه وعاملهم حالة او مشيرهم عن اي حاجة طب ليه يا عم بتعمل كده الكلام ده دلوقتي بينتشر حته الوحدة الوجود. وحدة الوجود معناها ايه؟ ليس ثمة موجود الا الله - [00:29:33](#)

يعني ما فيش في الحقيقة الا شيه واحد هو ربنا. طب احنا ايه؟ يقول لك احنا مظاهر لله عز وجل. لكن الحقيقة ان هو الكون ده كله حاجة واحدة. عشان كده عندهم لازم القول ده ايه بقى؟ ما هو ده لازم كل حاجة - [00:29:48](#)

تكمل معها ان النار في الاخر مش هتعزب الناس انما العذاب هنا المقصود به الايه؟ العذوبة. العذاب من العذوبة ايوة وكل الناس هتبقى حلوة في الاخر ما فيش حد وحش - [00:30:01](#)

هو قالب بيت الشعر قال وما الكلب والخنزير الا الهنا؟ وما الله الا راهب في كنيستنا هو يا جماعة دي اشعارهم دي كلامهم ويقرا كتبهم يعني شوف انت مسلا الفتوحات المكية لابن عربي ولا فصوص الحكم بتاعه دول مشحونة بالكفر والزندقة - [00:30:16](#)

هم ليه بيكرهوا ابن تيمية وعندهم ابن تيمية؟ ده عفريت متصور كده. ليه بقى؟ اشمعنى ابن تيمية بالزات؟ لان ابن تيمية كان امام عصره. وفريد ظهره في رد هذه البدع - [00:30:33](#)

ابن تيمية كان طاقة عقلية لم يأت الزمان بمسلها الا قليلا فرزق بقى من جودة العقل وسعة الاطلاع فضلا بقى عن قوة القلب والتهيب ان الله سبحانه وتعالى ما لم يؤته غيره - [00:30:44](#)

وده فضل الله عز وجل يؤتاه من يشاء. فكر ابن تيمية بيقوم المقامات دي. هو مين اللي فل اركان الصوفية دولت؟ ابن تيمية في بداية حياته صفته اللي كان في الشام - [00:30:59](#)

في دمشق بدأ في بداية حياته كان له علاقات مع هو ابن القيم في بدايته خالص وقال وكنا نحسن الظن بالشيخ ابن عربي حتى بان لنا كلامه. وتحققنا بان كلام من ان كلامه شر من كلام اليهود والنصارى - [00:31:09](#)

والكفر اشد من كفر اليهود والنصارى فعشان كده عندهم ابن تيمية ده عفريت مصور على فكرة ابن ابيه خاض المعارك كلها. معركة مع الصوفية معارك مع بتوع المتمزبهة الجامدين على المذهب ضد او مخالفة الدليل - [00:31:25](#)

وخذ معركة مع اصحاب العقائد الزائغة والكلام الفلسفي الباطل زي بتاع الايه؟ اللي هم الفلاسفة وكلامهم ووصولهم. وخاض ومن

ضمنهم الشعرية بالمناسبة عشان كده تلاقي دائما النقد للكلام ده. والطعن في ابن تيمية. لسه مؤخرا جايبين على قناة ازهري ان ايه؟ ان مجموع الفتاوى بتاع ابن تيمية ده - [00:31:42](#)

مريب الكتاب ده كتاب مريب لا تصح نسبته لعالم وجمع من المكتبات الغربية طب ايه المكتبة الغبية تعرف تكتب الكلام ده؟ وهي دي طريقة نقد كتاب ومعروف عند المحققين طريقة نسبة كتاب الى كاتبه - [00:32:06](#)

والكلام بينسب الى قائله ازاي؟ لكن دي بيسموها العلماء التشغيل او الحيدة يا عم اه هب ان الله عز وجل لم يخلق ابن تيمية بين العلمين. وهب انه ليس في الناس من يسمى ابن تيمية اصلا - [00:32:23](#)

ردوا على الكلام ده. رد على الادلة الموجودة دي وخلص بس المسألة سهلة يعني لكن ده اسمه التشغيب والحيدة عن هذا الكلام طيب يبقى اكمل كلمة التجهم والرفض والاعتزال وغيرها. يبقى قلنا البدع دي في منها بدع مكفرة - [00:32:35](#)

ودي تشتمل على شيه من نواقض الدين. زي برضه بدعة القدرية اللي بينفوا علم الله. قل ربنا ما بيعلمش الاشياء قبل ان تقع يعني انا دلوقتي النهاردة ايه واحد وتلاتين تمانية - [00:32:50](#)

يوم الخميس بكرة الجمعة ايه اللي يحصل بكرة كانوا بيقلوا ايه؟ الله اعلم لا هم عندهم الله مش اعلم والعياذ بالله. عندهم ان الامر انف فيبنفوا علم الله او ينفوا الكتابة دول كفار نوعا وعين. طالعين من من الاصل - [00:33:02](#)

وهكذا وكذلك القرآنيين البدعة بقى اللي زهرت لنا مؤخرا. بتاع احمد صبحي منصور وغيره بدعة القرآنيين. اللي انكروا تاء من اصول الاسلام انكروا اه امور من المقطوع بها في الدين. بحكم ان هم يزعموا الاكتفاء بالقرآن فقط. ولو اكتفوا - [00:33:18](#)

القرآن لاعمال السنة رغما عنهم. ولكنه اتباع الهوى وفي بدع آآ ليست مكفرة ولكن يقول العلماء اقوالهم اقوال كفرية وآآ لا يكفر اعيانهم حتى عليه بالحجة الرسالية زي مين؟ زي الشيعة الاسنا عشرين بتوع ايران والكلام اللي بيقلوه. وزي المعتزلة وزي الخوارج وغيرهم - [00:33:40](#)

وفيه بدع ليست مكفرة ولا الاقوال اقوال كفرية وانما هي ضلال يخرج صاحبه عن اهل السنة والجماعة طب واياه يعني لو طلع من بره اهل السنة والجماعة؟ لأ ده فيه وعيد اللي هيطلع بره اهل السنة والجماعة نعرض نفسه للنار. قال صلى الله عليه وسلم - [00:34:03](#)

طرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على سنتين وسبعين فرقة. ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة كلها في النار الا واحدة. الصحابة قالوا مين هم بقى دولت؟ قال ما عليه - [00:34:21](#)

اليوم انا عليه اليوم واصحابي وقال صلى الله عليه وسلم الا الجماعة اللي هو الجماعة اللي هو ايه؟ جماعة الصحابة اللي اجتمعوا على المنهج. اللي النبي صلى الله عليه وسلم ورثه للصحابة والصحابة والرسول الايه؟ التابعين. فمعنى ان واحد يتبنى عقيدة - [00:34:39](#)

مخالفة لاهل السنة والجماعة ده خد احد اهم الاسباب انه يكون في النار والعياذ بالله هل لازم لازم يدخل النار؟ لأ مش لازم قد يكون لها حسنات ماحيات وقد يكون له مانع يمنعه من دخول النار - [00:34:54](#)

لكن هو خد بسبب زي كده زي اللي ايه اللي عمل اي وعيد او خد باي آآ زنب من الزنوب اللي ورد عليها الوعيد في طيب الشيخ بعد كده بيقول ايه بقى؟ بيقول فان ذلك كله مردود على اه او من البدع العملية كالتعبد لله بعبادات لم يشرعها الله ولا رسوله - [00:35:10](#)

يعني ايه عبادات لم يشفع لها رسوله زي انواع من الصلوات الصلاة النارية الايه اه الادعية التي لم ترد في الكتاب والسنة واه اختراع اعداد معينة لها. يعني مسلا كان - [00:35:32](#)

كان في بعض الدعاة دولت اللي هو الدكتورة احمد آآ عبده عوض كان يبجي يخطب هنا في المسجد التحرير بيقول ايه ودنه بتوجهه يقول يا سميع مية واربعين مرة. وان شاء الله ربنا يشفي له. طب انت يعني الكارت جيت مينين - [00:35:52](#)

ودي اسباب باطنة لابد ان تعلم من قبل الشرع يا اية يا حديث انت جبت الكلام ده طب وليه مية واربعين؟ طب ليه مش مية وتلاتين

طب ليه مش مية وخمسين؟ وليه يا سميع؟ طب ليه مش يا بصير؟ الكلام ده انت جفته مينين يعني الكلام ده انت ده افتاءات عن الشرع ده افتاءات على الايه - [00:36:13](#)

عن الشرع فيبقى الازكار المبتدعة الاعياد المبتدعة والموالد وغيرها. الصلوات المبتدعة اللي بيعملوها زي ما قلنا الصلاة الرجبية والصلاة النارية وغيرها الرغائب والحاجات اللي مشحونة بالبدع ديت كذلك البدع آآ اللي بتتعلق آآ فعل عبادات لم يأذن بها الله عز وجل وآآ تفتح ابواب من الشرك - [00:36:30](#)

زي الزبح لغير الله. والنذر لغير الله للمقبورين بقى. واصحاب المقامات والاولياء بزعمهم. ذبح غير الله والنذر لغير الله ودعاء غير الله والطواف بهزه الاضرحه وغيرها بيقول فان ذلك كله مردود على اصحابه. مش بس كده. فيه حاجات تانية هتبقى مردودة على اصحابها خارج الكلام ده. وده اللي ابن رجب الحنبلي رحمه الله - [00:36:55](#)

اضافوا في اه كتابه الباتع جمع العلوم والحكم. بيقول آآ وقوله من عمل عملا ليس عليه امرنا اشارة الى ان اعمال العاملين كلهم ينبغي ان تكون تحت احكام الشريعة وتكون احكام الشريعة حاكمة عليها بامرنا ونهيها - [00:37:20](#)

فمن كان عمله جاريا تحت احكام الشرع موافقا لها فهو مقبول. ومن كان خارجا عن ذلك فهو مردود. والاعمال قسمان عبادات ومعاملات. الحقيقة احنا اتكلمنا دلوقتي عن حاجتين من الحاجات المردودة. في العقائد وفي الايه؟ وفي العبادات. في قسم كمان بقى اللي هو قسم الايه - [00:37:47](#)

المعاملات. يعني في ناس دلوقتي لو هيعمل معاملات على خلاف امر الله عز وجل. من عمل عملا ليس عليه امرنا. بمعنى هيعمل عقد بينك وبينه والعقد ده ربوي. وبالمناسبة الكلام ده منتشر جدا - [00:38:07](#)

يعني في ناس هنا في البلد هنا يعني معروفين بالاسم يطلع الجنيه بجنيه بجنيه. ويقول لك انا عارف انه ربا والله العزيز موجودين موجودين والعقد والناس تروح له عشان الزروف والاضطراب ويبقى العقد بينهم بالتراضي. متراضين على كده -

[00:38:22](#)

السؤال هل هذا التراضي وهل هذا العقد يصح؟ ولا هنقول له من احس في امرنا هذا ما ليس له رد؟ هنقول دا مردود عليك والعقد ده لا يلزم وانت ما لكش عنده غير اصل الفلوس بس - [00:38:44](#)

ما لكش عنده غير ايه؟ غير اصل الفلوس بس. طيب اي قرض يجز نفع او اي قرض يشترط الزيادة نفس القصة؟ اه ايوا نفس القصة طيب كذلك العقود اللي حكم الشرع بفسادها زي باقي العيلة وغيره احنا اتكلمنا عنها المرة اللي فاتت. هتبقى مردودة ايوة مردودة -

[00:38:57](#)

حتى ولو اتعمل بها عقد حتى لو اتعمل بها عقد ولو جلسنا نحكم في حكم هنرده كذلك في الزواج مش كل عقود الزوج هنقبلها نكاح المتعة مردود. من احدث في امرنا هذا فليس منه فهو رد. ومعنى كلمة متعة يعني بيؤقت وقت. واحد بيكتب في العقد كده انا هتجوز

- [00:39:15](#)

لمدة سنتين العقد ده فاسد من دلوقتي هي بقتش مراته اصلا من دلوقتي مش بعد سنتين لأ من دلوقتي طيب نكاح الشغار اللي هو يجوزني بنتك وانا اجوزك بنتي وما فيش مهر - [00:39:34](#)

ده منهى عنه العين خلاص يبقى النكاح ده باطل طب نكاح او النوع من الزواج اللي هو ايه؟ بدون ولي ان المرأة تجوز نفسها او يجوزها امها مسلا او تتجوز بدونه بدون ولي شرعي جمهور العلماء على رد هذا النكاح - [00:39:51](#)

خلافًا للحرفية جمهور العلماء على رد هذا النجاح حديس النبي صلى الله عليه وسلم لا ايوب امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل. وقال صلى الله عليه وسلم لا تنكح المرأة المرأة - [00:40:09](#)

ولا لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها. ان الزانية لا تزوج نفسها وغيرها بقى من الاحاديس اللي بتترد هذا الامر. يبقى حتى في باب النكاح في نفس القصة كده. في مسألة الايه - [00:40:24](#)

الطلاق والخلع والحاجات دي. لو افترضنا ان هم اخترعوا دلوقتي نوع الخلع اللي موجود في القانون المصري ده زالم. المفروض

الخلع في شرع يحصل فيه ايه ترد على الزوج كل اللي جابه - [00:40:37](#)

كل اللي الزوج ايه جابه من كصداق. طب الخلع الخلع في الاخوان المصري ما بيعملش كده. طب هل لو القاضي حكم للمرأة بالخلع يصح لها شرعا تاخذ الفلوس دي لا ما يصحش لها طبعا. من احدس في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. طيب عموما بقى فكرة ان حد يحكم بغير ما انزل الله - [00:40:53](#)

الحكم بغير ما انزل الله عموما هل يدخل في هذا الامر ام لا هل يدخل في هذا الامر ام لا اقول لكم قصة حصلت على عهد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:41:12](#)

اتاه رجلان قال احدهما يا رسول الله ان ابني كان عسيفا عسفا يعني ايه؟ اجيرا عند هذا. وانه زنا بامرأته زنا بايه؟ بامرأته. واني اعطيته آآ مائة من الغنم ووليدة. وليدة يعني جارية - [00:41:23](#)

وانهم اخبروني ان على ابني الجلد واني اتيت اليك لتقضي بيننا بكتاب الله النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه بقى قال الغنم والوليدة رد عليك رد عليك رد الغنم والوليد - [00:41:44](#)

واغدو يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها. وقال وعلى ابنك الجلد وتغريبه عام جلد مئة وتغريبه عام يبقى هناخذ من الحديد ده هنتستفاد منه ايه هنتستفاد من الحديد ده - [00:42:00](#)

آآ ان ما ينفعش نستبدل الحدود بغرامات مالية الناس اللي بتقعد في جلسات ونعمل بقى جلسة عرفية نحكم فيها الاعراف بديل عن شرع الله عز وجل. ما ينفعش لا يصح النبي قال له ايه؟ قال له الغنم والوليدة رد عليك - [00:42:18](#)

مائة شاة والوليدة او الخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام والمرأة عليها ايه؟ واخده يا اوليس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترف فرجنا يبقى ما ينفعش نستبدل يعني نحكم - [00:42:41](#)

الاعراف والعوائد والاحكام العرفية ديت بديل عن شرع الله عز وجل. وبناء عليه. اي حاجة هترفع للقضاء يحكم فيها حكم وضعي او ترفع للجلسات العرفية يحكموا فيها حكم مخالف للشرع. هذا الحكم ساقط - [00:43:01](#)

قال الله صلى الله عليه وسلم كل شرط ليس في كتاب الله فليس بشرط ولو كان مائة شرط وقال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وكما قال للرجل الغنم او الشاة - [00:43:18](#)

فالوليدة رد عليك. مردود مش هيتقبل ما ينفعش يبقى الحديد بتاع من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد هيدخل فيه كل حاجة. طب تعال بقى. واحد هيعمل طاعة بمعصية - [00:43:36](#)

عايز يلم فلوس للفقراء او للايتام هيعمل حفلة ويجيب فيها المطرب المشهور الفلاني والعلاني. او يجيب المطربة الفلانية او القصة الفلانية ترقص لوجه الله يلم الحاجات دي كلها ويتصدق بها على ايه؟ على الايتام. بيحصل. بيحصل اصلا المستوردة ليه من الغرب؟ الحاجات - [00:43:50](#)

نقول له ايه؟ نقول له من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. مش ده الباب اللي تجيب منه صدقات. مش ده الباب اللي يجيب منه صدقة - [00:44:10](#)

يبقى مهما كانت نية صالحة فهي لا تصلح الايه العمل الفاسد لا تصلح العمل الفاسد. ده كله الكلام عن ايه؟ عن منطوق الحديث. منطوق الحديث اللي هو اللفظ اللي النبي صلى الله عليه وسلم قاله. من احدس في امرنا هذا ما ليس - [00:44:26](#)

فمنه فهو رد طيب نكمل كلام الشيخ السعد رحمه الله بيقول فمن اخبر بغير ما اخبر الله به ورسوله او تعبد بشيء لم يأذن له به ورسوله لم يشرع فهو مبتدع ومن حرم المباحات اه تحريم المباحات ده زي اللي بيعمله بعض غلاة الصوفية - [00:44:40](#)

بيحرم على نفسه الجواز او يحرم على نفسه السكن في وسط المدن يسكن في الخرابات واطراف البلاد. والمزابل. او يحرم على نفسه اللحن وكان بعضهم يقول كده درهم لحم يقسم قلب اربعين يوما - [00:44:58](#)

اقول بعضهم لان مش كل الناس دي كده. بس هو مش السخفية دي مش شخص واحد ومش فكرة واحدة ومش رأي واحد. بس ممن ينتسبون لهم ذلك. وانا ليه الكلام ده موجود بكسرة في كتاب ابن - [00:45:14](#)

جوزي تلبيس ابليس. طبعا ابن جوزي في القرن الخامس. لا شاف ابن تيمية ولا شاف محمد ابن عبدالوهاب ولا له دعوة بهم ده هو شاف الصوفية بتوع عصره والف على اساسهم - [00:45:24](#)

قبل القرن الخامس من تسعود سنة خلاص اداء كله ايه؟ في مسائل تحج وربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طبيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا. ان الله لا يحب المعتدين - [00:45:35](#)

ما ينفعش حد يحرض على نفسه حاجة. النبي عليه الصلاة والسلام لما جاء سلاسة رهط يسألون عن عبادته فكانوا تقلوها. قال الاول اما انا اصوم ولا افطر؟ قال الثاني وانا - [00:45:49](#)

اه اقوم ولا انام وقال استاز وانا لا اتزوج النساء. قال اما انا فاصوم وافطر واقوم وانا. واتزوج النساء فمن رفض من رغب عن سنتي فليس مني ولما لقي ابو اسرائيل - [00:45:59](#)

لا والنبي واقف يخطب كده لقاها واقف في الشمس ما تكلمش واقف كده. قال ما بال هذا؟ قالوا ابو اسرائيل. الحز في البخاري على فكرة ما له ابو اسرائيل؟ قالوا نزر - [00:46:14](#)

اه الا ان يقوم فلا يقعد والا يستظل والا يتكلم وان يصوم فالنبي قال لهم ايه؟ مروه يعني أو مروه. فليقعد وليستظل وليتكلم وايه؟ وليتم صومه. يبقى الحاجات اللي حرمها على نفسه ما لهاش دعوة بالشرع ابطالها. النبي عليه الصلاة والسلام - [00:46:24](#)

وكذلك اخت عقبة بن عامر قال يا رسول الله ان اختي نذرت ان تحج ماشيا. قال ان الله غني عن تعذيب اختك نفسها برهة فلتركن لو ربنا قال عنها هتتحج من مكة من المدينة لمكة ماشية - [00:46:46](#)

ست كبيرة كانت ماشية ربعمية وسبعين كيلو ولا خمسمية كيلو؟ فان الله غني عن تعذيب اختك نفسها. فمسألة الانسان يحرم على نفسه نوع معين من اللبس. او نوع معين من الاكل او يحرم على الناس طول جواز - [00:46:59](#)

او حرم على نفسه السكن في البودية ويروح يسكن في الخرابات والحاجات دي ايه نفس الحكم للنزر اللي هينزل شيه آآ ليس بطاعة قال صلى الله عليه وسلم لا نزر لا نزر في معصية الله ولا فيما لا يملكه ابن ادم - [00:47:12](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من نزر ان يطيع الله فليطعه صلى الله عليه وسلم طيب بيقول بقى ايه هيبقى عليك كفارة يمين لكن اللي هينزر لغير الله ده شرك والعياز بالله. ده يتوب ما عندوش حتى كفارة - [00:47:33](#)

على الراجل كان فيها خلاف بس صحيح ان اللي نزل لغير الله يعني اللي نزر للبدوي او لغيره ده لا ينعقد نذرا اصلا ده شرك وانما ايه آآ يلزمه التوبة. اما من نزر معصية او نزر شيئا ليس بطاعة عموما زي نزر انه يقف او انه يجري او انه يمشي - [00:47:49](#)

لا يجب عليه الوفاء بالنذر ويلزمه كفارة بيقول الشيخ السعد رحمه الله بيقى ومن حرم المباحات او تعبد بغير الشرعيات برضو تعبد بغير الشرعيات دي زي ايه الحاجات اللي انتشرت اليومين دولت الكلام عن اليوجا - [00:48:08](#)

والطاقة الايجابية حد سمع الكلام ده ولا ما سمعتهوش اكيد سمعتهوه كلام المخرف احمد عمارة المجرم اللي اللي افسد عقائد الناس ودينهم. وغيره بقى اللي ايه اللي اناسق وراه في الباب ده. وفي الحقيقة كل اللي بيتكلم فيه - [00:48:25](#)

عبارة عن الكلام عن من مأخوذ من الديانات الشرقية والفلسفات الشرقية اللي هم بتوع الهند والفارس والاماكن دي فما فيش ينفع حد يتعبد بغير الشرعيات. لابد ان يكون التعبد بما شرعه الله عز وجل. او ما ورد على لسان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:40](#)

قال حرم المبيحات او تعبد بغير الشرعيات فهو مبتدع بيقولوا اما مفهوم الحديث؟ يعني المعنى بقى اللي وراء الكلام ده الكلام ده بيقول كده. المعنى اللي وراه بقى فان من عمل عملا عليه امر - [00:48:57](#)

الله ورسوله وهو التعبد لله. بالعقائد الصحيحة والاعمال الصالحة من واجب ومستحب. فعمله مقبول سعيه مشكور ويستدل بهذا الحديث على ان كل عبادة فعلت على وجه منهى عنه فانها فاسدة - [00:49:13](#)

يعني ليه واحد هيصلي عريان وهو يقدر على ستر نفسه او واحد هيصلي بثوب نجس او واحد يترك ركن من اركان الوضوء او غير ذلك ايه بقى؟ بيقول لك عبادته تبطل لهذا المعنى - [00:49:33](#)

لانه ليس عليها امر الشارع وان النهي يقتضي الفساد وكل معاملة نهى الشارع عنها فانها لاغية لا يعتد بها يا اخواني الحديسين دولت

مهمين جدا جدا. الحديسين دولت ميزان للاعمال الظاهرة والباطنة. انما الاعمال بالنيات - [00:49:52](#)

ميزان لكل الاعمال الباطنة اللي بيعملها الانسان ويلقى الله عز وجل بها. وحديث من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. حديس ميزان للاعمال الظاهرة ربنا سبحانه وتعالى لخص لنا اللي مطلوب منا. قال الله عز وجل ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوسطى. والى الله - [00:50:13](#)

عاقبة الامور. قال ومن احسن ديننا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن. واتبع ملة ابراهيم حنيفا. واتخذ الله ابراهيم خليل. وقال عز وجل بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن - [00:50:36](#)

فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فمن اراد ان يحقق وظيفته في الحياة كاملة. والا يصيبه بزن ولا الخوف وان يسلم من العذاب وان يلقي الله عز وجل على الجادة فليلتزم هذا الامر. يسلم وجهه لله يعني يبقى مخلص - [00:50:52](#)

وهو محسن يعني هو متبع للنبي عليه الصلاة والسلام يبقى اي عمل هتيجي تعمله تسأل نفسك السؤالين دول الاول كأنك بتملئ ابلكيشن كأنك بتملئ استمارة كده. العمل ده نيتي فيه ايه ؟ قصدي فيه ايه ؟ الاجابة الصح لله - [00:51:12](#)

ابتغاء وجه الله ابتغاء مرضات الله ابتغاء ثواب الله واللي الخانة الثانية العمل ده هل يوافق الشرع او لا الاجابة عليه انه يكون مما اذن الله فيه او اذن فيه رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:51:30](#)

بالحاجتين دولت تضمن باذن الله عز وجل انك على الجد وان عملك مقبول غير مردود. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسن اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:51:44](#)